

# سلسلة الهدى والنور {{449}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الان قد يأتي السؤال من عند غيركم جاء يوم العيد يوم اثنين هل نصومه؟ نقول لا يقول ما الدليل نقول نهى الرسول عن صيام يوم

العيد يقول في يوم الاثنين له فضيلة - [00:00:00](#)

نقول نعم لكن هناك قاعدة فقهية اصولية تقول لتعارض حاضر ومبيح قدم الحاضر على المبيح الحاضر يعني المحرم يعني النص

النهائي يعني في تعارض امر بين نصين احد ما يحض على فعله والاخر ينهى عن فعله - [00:00:17](#)

ماذا يفعل المسلم في هذه الحالة وضع العلماء قواعد الشرقية ليكون المسلم على بصيرة من دينه فقالوا اذا تعارض حاضر ومبيح قدم

الحاضر المبين هنا يوم الاثنين صيام يوم الاثنين له فضله - [00:00:44](#)

او صيام يوم الخميس لكن عارض هذا الفضل نهيه عليه السلام صيام يوم العيد يومنا يجي يوم اثنين او يوم خميس يقدم الحاضر

النبوي فلا يصاب. كذلك الجواب تماما جاء يوم السبت في يوم من ايام ستة من شوال. ماذا نفعل؟ نتجاوزه - [00:01:04](#)

لان الرسول نهى عن صيام يوم الاثنين ونهى عفا. جاء عن صيام يوم السبت. لكن نهيه عن صيام يوم السبت اكد من نهيه عن صيام

يوم العيد لماذا لانه بعد انها فقال لا تصوموا يوم السبت قال - [00:01:31](#)

الا فيما افترض عليكم. اذا خرج النافلة لم يقل مثل هذا البيان في صوم يوم الاثنين في العيد مثلا ما قال ولو كان هناك يعني فضيلة

لهذا اليوم ان يقدم النهي عن الفضيلة - [00:01:55](#)

اما في صيام يوم السبت فعبارة عربية صريحة لا تقبل مناقشة اطلاقا الا بالرأي او يقول وهذا نهاية الجواب لا تصوموا يوم السبت الا

فيما افترض عليكم ولو لم يجد احدكم الا لحاء شجرة - [00:02:13](#)

هل يمضغه الان تذكرت شيئا هل يخسر المسلم شيئا اذا لم يصم يوم الاثنين وقد صادف يوم فضيلة هذه المصادفة تقع وتكررت مرارا

في حياتنا قد يصادف يوم السبت يوم عاشوراء - [00:02:37](#)

قد يصدر في يوم السبت يوم عرفة وماذا نفعل قدموا القاعدة يقدم الحاضر على المبيع ان نخسر شيئا لا نخسر شيئا بل نربح نفترض

رجولين كل منهما بلغوا هذا الحديث - [00:03:02](#)

لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم صادف يوم السبت يوم عاشوراء اهل ما صام وهو يعلم ان الرسول نهى الاخر ما صام

ايهما افضل قد تظنون ان الذي صام هو الافضل - [00:03:27](#)

لا لا وربى الذي لم يصعب هو الافضل. لم اولا ذاك قدم المبيح على الحاضر. وهذا خلاف الشرع الاخر قدم الحاضر المبين. يعني الاول

ربما اكتشف فضيلة ولم يكتسب لكنه وقع محرما - [00:03:47](#)

الخسارة هنا اكثر من الربح اما الاخر فربح لانه ابتعد عن مخالفة امر النبي صلى الله عليه وسلم لكنه ربح بالرغم انه لم يصم وربح من

حيث لا تشعرون. كيف - [00:04:13](#)

لماذا هذا الذي وقف عند نهى الرسول عن صوم يوم السبت؟ لماذا لم يصم؟ فسلا املا استهتارا بفضل صيام يوم عاشوراء مثلا او

عرفة؟ الجواب لا. انما ترك ذلك لله - [00:04:34](#)

لان رسول الله نهى عن ذلك اسمعوا الان ماذا يقول لكم نبيكم حتى تستقيموا على الجادة مع نبيكم عليه الصلاة والسلام يقول من ترك

شيئا لله عوضه الله خيرا منه - 00:04:54

فانت ايها المسلم ما صمت يوم عاشوراء لانه صادف يوم السبت ما صمت عرفة لانه صام يوم السبت تركته لماذا؟ لله اذا هذا خير بكثير من ذاك الذي صام هذا اليوم ولم يأبه - 00:05:16

بنهي الرسول عليه السلام عن صوم يوم السبت اتفضل اه ما هو حكم الاناشيد التي يتداولها المسلمون الاناشيد التي يتداولها المسلمون في الغالب ليست من الاسلام بسبيل ذلك من متنين اثنتين - 00:05:40

قد يجتمعان تارة وقد يفترقان اخرى احدى الجهتين مما يلاحظ انها ملازمة لهذه الاناشيد انه يتغنى بها على الاساليب الاغاني الماجنة وليست على الاساليب العربي الفطرية كما كان السلف الاول - 00:06:09

حينما آآ يلقون بين يدي الرسول عليه السلام شعرا فيلقونه بقوة وليس بالترنم والتبني على اساليب الماجنين من المغنيين هذا الوجه الاول وهذا ملازم لما يسمونه اليوم بالاناشيد الاسلامية او الاناشيد الدينية - 00:06:38

الشيء الاخر وهذا قد يفترق عن بعض الاناشيد انه يوجد فيها احيانا بعض العبارات التي لا يجوز النطق بها لا يجوز التكلم بها فضلا عن التغني والتطرف بها فاذا كانت الاناشيد فيها شيء من ذلك - 00:07:05

فهو بلا شك اه كما فيقال ظلمات بعضها فوق بعض الخلاصة اذا كان الشعر يلقي بمناسبة من المناسبات دون تغن او تطريب وانما هو بالاسلوب الفطري العربي وبشرط ان يكون كلاما سليما مقبولا فلا بأس في ذلك فاذا ما لم يتحقق هذا الشرط لم يجوز - 00:07:28

واريد في الختام جوابا عن هذا السؤال ان الفت النظر الى ان من اثار اتخاذ هذه الاناشيد والتغني بها ان تصرف المتعاطين لهذه الاناشيد اصرفهم في الغالب عن التغني بالقرآن الكريم والاعتناء بقراءته - 00:08:00

هذا القرآن الذي قال فيه الرسول عليه الصلاة والسلام ليس منا من لم يتغنى بالقرآن ليس منا من لم يتغنى بالقرآن ولا اعرف ان كثيرا من الشباب اليوم يضعون الشريط - 00:08:31

الذي فيه شيء من هذه الاناشيد يسمعون ويتطربون اذا صح التعبير وهذا فجراهم وديدنهم اما ان يعتنوا بالقرآن وقد قال عليه السلام في الحديث الصحيح غنوا تعاهدوا هذا القرآن وتغنوا به - 00:08:50

هو الذي نفس محمد بيده انه اشد تفلتا من صدور الرجال من الابل من عقولها انه اشد تفلتا من صدور الرجال من الابل من عقلها من قيودها من مرابطها وكل ما يصرف - 00:09:15

عن الاعتناء بتلاوة القرآن والتغني به حتى لو كان مباحا ليس فيه شيء من المحذور الذي سبق ذكره انفا يكفي انه يصد عن ذكر الله فلا يكون جائزا اه الآن الساعة - 00:09:41

والثلث كلهم ظلوا عشر اسئلة ما شاء الله. ونحن نبقي معكم عشر دقائق اخرى ان شاء الله الى العاشرة والنصف. طيب ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمنفرد خلف الامام - 00:10:04

هذا الحديث حديث صحيح ومعناه كما يفهمه كل عربي دون اي تأويل لا وجه له ولا مسوغ له من صلى وحده في الصف له حالتان الحالة الاولى وجد فراغا بين يديه في الصف - 00:10:30

فلم يشغله ولم يملئه صلى وحده فهذا يصدق عليه هذا الحديث لا صلاة له السورة الاولى ان احدا يدخل المسجد فيجد الصفوف متكاملة وينتظر لعله يأتي احد فيقف معه في الصف فلا يأتي. ويخشى ان تفوته الركعة - 00:10:55

فهذا يجوز ان يصلي في الصف وحده وهذا لا ينطبق عليه هذا الحديث لانه لا يكلف الله نفسا الا وسعها هناك حديث جاء في بعض الكتب الفقهية التي ليس لها عناية - 00:11:25

بالتصفية التي اشرت الفا الى بعضها منها تصفية السنة مما دخل فيها مما لم يكن منها اي تصفية سنة من الاحاديث الضعيفة والموضوعة وهناك حديث ضعيف يرويه ابو يعلى في مسنده - 00:11:52

ان الرجل اذا دخل الى المسجد والصف بين يديه مغتص متراص وليس معه احد ليصلي معه يجلب اليه شخصا بين يديه فيقف معه هذا الحديث اولا اسندوا ضعيف لا تقوم به حجة - 00:12:13

ولا يجوز العمل به. ثانيا هذا الحديث يوجد ثغرا في الصف الذي بين يديه فجوة والرجول عليه السلام يقول من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا اطاعه الله ولا يجوز لهذا الفرد - [00:12:37](#)

الذي دخل المسجد ان يجذب من اجل ان يصحح صلاته بزعمه يفسد الصف الذي بين يديه لا هذا لا يشرع مثل الذي يأتي الى المسجد ولا يجد مكانا في الصف الذي بين يديه فيصلي وحده - [00:12:59](#)

مثل المريض الذي الاصل فيه ان يصلي الفريضة قائما لكنه لا يستطيع ان يصلي قائما لمرضه او يصلي قاعدا فهل فرأته صحيحة الجواب نعم باتفاق العلماء صلاة المريض قائدا صحيحا - [00:13:26](#)

لين هذا اولا لعموم قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ثانيا لقوله عليه الصلاة والسلام قال لي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع على جنب فهل يخال لهذا المريض الذي لم يستطع - [00:13:51](#)

ان يصلي قائما فصلى قاعدا صلاته باطلة لانه ترك ركنا الجواب لا لان تركه لهذا الركن لم يكن باختياره وانما كان ذلك باضطراره كذلك لا يقال لهذا الذي صلى وراء الصف وحده - [00:14:17](#)

ولم يجد بين يديه فرجة ليملاها فصلى وحده لا يقال هذا الصلاة باطلة. لماذا؟ لانه لم يتعمد ان يصلي وحده وانما لانه لم يتمكن من الصلاة مع غيره. هذا جواب هذا السؤال - [00:14:39](#)

يأمر بالاعادة الاول الذين وحده ويجد متسع بالصف. صلاة باطنة لابد من الاعادة. وان كان جاهز اذا كان بين الصف جاهز كمان تعلم بهذا النص في ناس كثيرة نعم اولا نقول هذا الصلاة صحيحة. لان جهله هذا معذور فيه - [00:15:01](#)

لماذا؟ لان اكثر العلماء يفتونه بالجواز فماذا يفعل هذا المسكين؟ لذلك اه الجاهل قد يعذر تارة ولا يعذر تارة والمسألة فيها تفصيل اخر. نعم ذهب رجل لخطبة فتاة فرفضت فقال لها جاهلا - [00:15:31](#)

اه كلمة تشبه الاظهار انفعالين بالزوج وبعد سنة ذهب لخطبتها فوافقت عليه فهل يقع هذا آ كما يقع الظهار مع انه كان غضبان. لا لا ما يقع هذا لا طلاق قبل نكاح - [00:15:55](#)

اسوأ الاخيرة اذا مات غلام ولم يعق والده عنه الا بشاة واحدة. فهل تجب عليه الثانية اذا كان لم يعق بالثانية الوقت المشروع اي في الاسبوع الاول او الثاني او الثالث - [00:16:16](#)

وكان مستطيعا ليعوق عنه الم يفعل فقد ذهب وقتها وفاته اه اجرها اما ان كان عاجزا فحينما يستطيع يذبح الثانية ما كان مستطيع ذبح واحد فمات ولده مسكين نفس الجواب - [00:16:54](#)

وهل يجوز ان يشترك المسلم مع النصراني في مؤسسة او شركة واحدة او في اي مشروع الجواب يجوز بشرط ان تكون الشركة قائمة على الشريعة الاسلامية وانا في اعتقادي ان اشتراك المسلم مع المسلم اليوم - [00:17:24](#)

اكتر هذه الشركات قائمة على غير الشريعة الاسلامية فما بالك اذا كان شريكه غير مسلم اينما حكم التعامل بالاوراق المالية هي الاساتذة تقصد التعامل يعني الصرف ولا ايه؟ الاسهم والله بمعنى شريط لكن عاد لناس جاييينه مثل هذا الموضوع ساعة ونصف تقريبا - [00:17:53](#)

فاطلبوهم انهم نعطيكم اياه. اللي بحب يطلبوه يجي عالزرقاء. على كل حال التعامل من عملات الورقية هذه قضية الحقيقة من مشاكل العصر الحاضر وكما سمعت التفصيل هناك في بعض الاشرطة - [00:18:27](#)

والان نقول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. الله يعطينا العافية. واياكم. اه شيخ علي هات خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:18:46](#)